Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory

Year : 2021 Vol.4 No.2 Special pp:85-99.

Role of tourism security in supporting the construction of tourism in Algeria

Sassane Nabila[1],Hlimi Leila[2]

[1] Faculty of Economic and Management , University of Souk Ahras , Algeria, n. sassane@univ-soukahras. dz
[2] Faculty of Economic and Management ,University of Blida, Algeria , ، halimileila41@gmail. com

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 24/12/2020
Accepted: 1/1/2021
Online: 28/1/2021

Keywords:
Tourism
Tourism Safety
Tourism Industry
Risks
JEL Code: L83, N77

ABSTRACT

The purpose of this article is to focus on tourism safety, which is considered the most important element for the success and development of the tourism sector in all countries. Where we aim to study the relationship between tourism security and the tourism industry, and how to provide an appropriate tourism security climate to develop and promote the sector.

The research was divided into three main axes. The first axis deals with the theoretical approach of the tourism industry and the different concepts associated with it, the second axis addresses the general framework of the concepts of the study variable related to tourism security. Finally to provide an analytical study of the relationship between these two concepts, and to know the impact of tourism safety in supporting and developing the tourism industry.

The study concluded that tourism security was a key factor in polarization and tourist attraction and limited the various barriers to tourism safety in general and to the tourism industry in particular.

دور الأمن السياحي في دعم صناعة السياحة في الجزائر

ساسان نبيلة [1]، حليمي ليلى[2]

[1] علوم التسيير، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق اهراس، الجزائر، , n. sassane@univ-soukahras. dz
[2] علوم اقتصادية، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، , halimileila41@gmail. com .

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال2020/12/24:
تاريخ القبول2021/1/1
تاريخ النشر 2021/1/28

الكلمات المفتاحية
السياحة
الأمن السياحي
صناعة السياحة
المخاطر

JEL Code, L83, N77

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أبرز المقوّمات لنجاح وتنمية القطاع السياحي في أي بلد، ألا هو الأمن السياحي، حيث يهدف البحث إلى دراسة العلاقة الموجودة بين الأمن السياحي وصناعة السياحة، وكيف يمكن توفير مناخ ملائم من الأمن السياحي لتنمية القطاع والنهوض به، حيث تمّ تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية، يتناول المحور الأوّل مدخلا نظريا إلى صناعة السياحة، ومختلف المفاهيم المرتبطة بها، بينما يتطرّق المحور الثاني إلى الإطار العام من المفاهيم لمتغير الدراسة المتعلّق بالأمن السياحي، وأخيرا تقديم دراسة تحليلية للعلاقة بين هذين المفهومين، ومعرفة مدى تأثير الأمن السياحي في دعم وتنمية صناعة السياحة. وقد خلصت الدراسة إلى أهمية الأمن السياحي كعامل أساسي في الاستقطاب والجذب السياحي، وحصر لمختلف المعيقات أمام توفير الأمن السياحي بشكل عام وصناعة السياحة بشكل خاص.

*Corresponding Author *Nabila Sassane.*

مقدمة:

يعدّ الأمن السياحي من العوامل الرئيسية التي تتحكم في صناعة السياحة على المستويين المحلي والدولي، وذلك من خلال توفير مناخ آمن واستقرار سياسي في الأماكن السياحية، حيث نجد أنّ الناس لا يقبلون على السفر إلى بلد تنعدم فيه مقومات الأمن والأمان، بمعنى توفير الأمن للسائح في نفسه وماله.

فقد أصبح اليوم توفير الأمن وتأمين السياح والمنشآت السياحية ضرورة حتمية في أي مقصد سياحي بغية الحفاظ على الإيرادات المتأتية من القطاع السياحي باعتباره قطاعا استراتيجيا يحتل مكانة وأهمية كبيرة في الاقتصاد من خلال جلب العملات الصعبة وتحسين ميزان المدفوعات وتوفير مناصب عمل، فالدول تسعى جاهدة لتنمية السياحة والمحافظة على نموها وتطورها وذلك بخلق مناخ يتسم بالأمن والاستقرار بشكل عام والأمن السياحي بشكل خاص.

✍ **الإشكالية:**

على ضوء ما سبق تتمحور إشكالية هذه الدراسة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى يساهم توفر الأمن السياحي في دعم وتنمية صناعة السياحة؟ وما هي العوامل المساهمة في تحقيقه؟

✍ **هدف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء حول أبرز المقوّمات لنجاح وتنمية القطاع السياحي في أي بلد، ألا هو الأمن السياحي، حيث نهدف إلى دراسة العلاقة الموجودة بين الأمن السياحي وصناعة السياحة، وكيف يمكن توفير مناخا ملائما من الأمن السياحي يكون له دور في التحكم في حجم التدفقات الواردة من القطاع السياحي والنهوض بالقطاع وتنميته.

✍ **هيكل الدراسة:**

تمّ تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية، حيث يتناول المحور الأوّل مدخلا نظريا إلى صناعة السياحة، ومختلف المفاهيم المرتبطة بها، بينما يتطرّق المحور الثاني إلى الإطار العام من المفاهيم لمتغير الدراسة المتعلّق بالأمن السياحي، وأخيرا تقديم دراسة تحليلية للعلاقة بين هذين المفهومين، ومعرفة مدى تأثير الأمن السياحي في دعم وتنمية صناعة السياحة بالتطرق لحالة الجزائر، من خلال المحور الثالث.

1- مدخل نظري لصناعة السياحة:

1-1- مفهوم السياحة:

اختلف كثير من الاقتصاديين حول تعريف السياحة، وفيما يلي أهم التعاريف المقدمة:

- تعرّف السياحة على أنها: "تنقل الناس بشكل مؤقت إلى أماكن خارج محلات سكنهم أو أعمالهم الاعتيادية والنشاطات التي يقومون بها خلال الإقامة في تلك الأماكن والوسائل التي توفر إشباع حاجاتهم" (بوطبة ، 2013 ، ص 5).
- كما تعرّف السياحة على أنها: عملية سفر قصد الترفيه عن النفس، أما السائح فهو الشخص الذي يسافر لتحقيق رغباته المعنوية والمادية". (بن بريكة ، صالحي ، 2013 ، ص7)
- وتعرّف أيضا: بأنها حركة يؤديها الفرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لآخر، لأسباب اجتماعية أو للترفيه أو لقضاء الإجازات، أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات، أو للعلاج والاستشفاء، وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة ولا يدخل في السياحة الهجرة من بلد إلى آخر أو حتى للعمل المؤقت، أو أعضاء السلك الدبلوماسي. (معطى الله، عزوزي، 2013 ، ص6)
- أما المنظمة العالمية للسياحة التابعة للأمم المتحدة(UNWTO): فتعرّف السياحة على أنها تتعلق بالأنشطة المبذولة من طرف الأشخاص أثناء أسفارهم ورحلاتهم في أماكن تختلف عن أماكن إقامتهم المعتادة لفترة متتالية والتي لا تتجاوز سنة لأغراض ترفيهية، أعمال أو أغراض أخرى. (منظمة التعاون الاسلامي، 2015، ص1)

فوفقا للمفاهيم سالفة الذكر يتضّح لنا أنّ صناعة السياحة لم تعد كما كانت منذ سنوات، بل تشبعت فروعها وتداخلت وأصبحت تدخل في معظم مجالات الحياة اليومية، هذا التنوع هو نتاج تطور صناعة السياحة ونتاج زحفها إلى مقدمة القطاعات الاقتصادية في العالم، فقد تمكنت السياحة من تجاوز كل الأزمات وأثبتت التجارب أنها صناعة لا تنضب ولا تندثر بل تنمو عاما بعد عام رغم كل الأحداث المؤسفة التي قد تمر بها، فالسياحة هي صناعة مرتبة بالرغبة

الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود، لقد توقع البعض منذ سنوات أن تقل حركة السياحة مع تطور الإعلام وظهور شبكة الإنترنت التي تعجّ بالمعلومات والصور والبيانات، ولكن السنوات أثبتت أنّ السياحة ستظل أكثر الصناعات نموا وأكثرها رسوخا، رغم دخول دول كثيرة في الفترة الأخيرة إلى سوق السفر والسياحة، إلا أنّ السوق يستطيع استيعاب العالم كله، فهي صناعة العالم من العالم وإلى العالم، والأكثر تطورا وتفهما هو الذي يستطيع أن يأخذ منها قدر ما يريد. (قايد ، اخوان، 2016 ، ص152)

وعليه فصناعة السياحة تعرّف على أنها: التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في تطوير إنتاج وتسويق البضائع والخدمات لخدمة احتياجات ورفاهية السواح، ومصطلح سياحة يستعمل بصورة عامة لوصف السفر ويعكس بعض الحالات زيادة التوسع في السفر الترفيهي والذي يطلق عليهم السواح. (محمود مقابلة، 2007 ، ص25)

وبناء على ما سبق يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية للصناعة السياحية في النقاط التالية: (كعواش و آخرون، 2016 ، ص11)

- ✓ المساهمة في توفير العديد من فرص العمل للشباب لأنها صناعة مبنية على تقديم الخدمات في مختلف المجالات للسياح، وفي كافة المناطق والمجتمعات المحلية؛
- ✓ العمل على تطوير البنية التحتية لمختلف المناطق، وخاصة في المجتمعات المحلية ممّا يقلل من النزوح السكاني من المناطق الريفية إلى المدن؛
- ✓ تقديم فرص واعدة للاستثمارات؛
- ✓ المحافظة على التراث الثقافي والطبيعي؛
- ✓ تنشيط السياحة الداخلية لزيادة وعي المواطنين وحثهم على التعرف على بلدهم بشكل أفضل؛
- ✓ تنشيط السياحة الدولية الوافدة إلى داخل البلد لتحسين صورته في العالم كمقصد سياحي جذاب.

2-1- أهمية السياحة: تتمتع السياحة بعدة مزايا وعلى جميع الأصعدة كما يلي:

- الأهمية الاقتصادية: تعمل السياحة على إعادة توزيع الدخل القومي وإعادة توزيع السكان جغرافيا ومهنيا وتحقيق التوازن بين القطاعات المختلفة، ولا يخفى ما للسياحة من أهمية في توفير احتياجات التنمية من النقد الأجنبي ودورها في دعم ميزان المدفوعات، وعلى الصعيد الاجتماعي تؤثر السياحة في تقليل الفجوة الحضارية بين مختلف أقاليم الدولة (في حالة السياحة الداخلية)، وبين مختلف الدول النامية والمتقدمة (في حالة السياحة الدولية)، بالإضافة إلى رفع مستوى المعيشة وتهذيب السلوك وتطوير المستوى الثقافي والمحافظة على التراث القومي وحماية البيئة. . . إلخ.

- الأهمية الثقافية: تمثل السياحة وسيلة هامة لنقل وتبادل الثقافات والمعارف بين شعوب العالم، حيث تنقل اللغات والمعتقدات الفكرية والفنون ومنه تفعيل الحوار بينها، والذي يؤدي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية بين هذه الشعوب، كما تساهم السياحة في تنمية المناطق الأقل حظا في التنمية(الحميري، 2010 ، ص6)

- الأهمية السياسية: تعكس السياحة دورا هاما في الجانب السياسي أيضا من خلال تدعيم تعامل الدول مع بعضها البعض، كما أنّ للحركة السياحية تأثير إيجابي على العلاقات الدولية، حيث تعتبر السياحة أحد الاتجاهات الحديثة لتقليل الصراعات الدولية والحد منها وبالتالي أصبحت رمزا من رموز السلام الدولي.

3-1- أنواع السياحة: تتميز السياحة بتعدد أنواعها وأغراضها نذكر بعضها فيما يلي:

- السياحة الترفيهية: تعدّ أهم أنواع السياحة شيوعا في العالم وهدفها المتعة وقضاء الإجازات وأوقات الفراغ، أو يرحل السائح إلى مناطق اشتهرت باعتدال طقسها وجمال مناظرها وهدوء ربوعها.

- السياحة الثقافية: يهدف السائح من خلال هذا النمط إلى التعرف على أشياء جديدة عن المدن وحضارتها، ومن أشهر المناطق السياحية التاريخية في العالم منطقة الشرق الأوسط لكونها منطقة الحضارات القديمة ومهد الأديان السماوية جميعا. (الشعباني ، مصطفى ، 2013 ، ص139)

- السياحة العلاجية: تتمثل في تلبية الحاجة للعلاج والنقاهة والاستشفاء من الأمراض أو التقليل من الأمراض وآلامها أو البحث عن الراحة النفسية، ويعتمد هذا النوع من السياحة بشكل كبير على الخصائص الطبيعية، كما تعتبر السياحة العلاجية من الأنواع المهمة للسياحة الحموية نظرا لما تحققه من دخل معتبر، وذلك نتيجة قضاء السائح في أغلب الأحيان لفترة تكون متوسطة أو طويلة في العلاج، الأمر الذي يزيد من مصاريفه.

-السياحة الدينية والعقائدية: وهي التوجه لزيارة الأماكن المقدسة والتاريخية الدينية وأهم دافع فيها هي السفر بقصد الحج لمواقع معينة محددة في معظم الأديان، وهذا النوع من السياحة يتطلب خدمات متنوعة الأسعار، وخدمات

مساعدة متوسطة، ويتطلب خدمات أسواق كبيرة لغرض تبضع السياح، منها لشراء الهدايا التذكارية لأهلهم وأقاربهم أثناء زيارتهم الدينية. (عبد الوهاب ، 1990 ، ص70)

-السياحة الرياضية: يقصد بالسياحة الرياضية انتقال مؤقت للأفراد في أوقات الفراغ إلى المناطق التي يمكن ممارسة بعض الألعاب الرياضية الفردية كالتزلج على الجليد، الصيد. . . إلخ أو الجماعية كالاشتراك في الألعاب المختلفة مع مجموعات أخرى، كما تشمل السياحة الرياضية الانتقال إلى المناطق التي تقام فيها الألعاب الدولية مثل: مباريات كأس العالم والألعاب الأولمبية. (بو عموشة، سلامتة، 2016 ، ص12)

- سياحة المؤتمرات: تعتبر من الأنواع الحديثة حيث انتشرت ظاهرة عقد المؤتمرات الدورية بين مختلف التشكيلات (جمعيات، دول، حكومات)، وهذا ما يشكل دخل مهم للدولة التي تدار به المؤتمرات على أساس نوعية السياح (أغلبهم رجال أعمال)، ممّا يعني أنّ الإنفاق يكون معتبرا. (بوديسة ، 2012 ، ص3)

2- مفاهيم عامة حول الأمن السياحي:

2-1- مفهوم الأمن السياحي:

يقصد بالأمن السياحي الأنشطة الإدارية والأمنية التي تستهدف تأمين مسار الأنشطة السياحية في مناخ يسوده الاطمئنان وبدون عوائق، ويتحقق أمن السائح من خلال توفير كل الظروف الملائمة التي تجعل إقامة السائح آمنة وسعيدة. (العلكمي، 2012 ، ص14)

يتضح من خلال هذا المفهوم أنّ هناك مفهوما ضيّقا وآخر واسعا، إذ يشمل مفهوم الأمن السياحي الواسع ما يلي: (وزارة الاقتصاد الاماراتية، 2013 ، ص52)

- حماية السائحين من حدوث أي اختلالات أمنية أو أي أعمال إرهابية وتأمينهم في تنقلاتهم وتوفير الحماية القضائية والقانونية في كل واقعة جنائية أو مدنية تحدث لهم؛
- حماية المنشآت السياحية (فنادق، شركات سياحية، متاحف . . . إلخ)، وتأمينها ضد أي أعمال تخريبية أو إرهابية؛
- وكذلك توفير الحماية للعاملين في هذه المنشآت السياحية أثناء القيام بأعمالهم.

2-2- وسائل الأمن السياحي

تشكّل التحديات الأمنية هاجسا لصناعة السياحة أمام الدول نظرا لحساسية القطاع السياحي وتأثره بالظروف السياسية غير المستقرة والعمليات الإرهابية المختلفة، وفيما يلي أهم الوسائل المعتمدة لتوفير الحماية الأمنية للسائح والمنشآت السياحية: (الكافي، 2015، ص387)

- وسائل الحماية الداخلية: و تنقسم بدورها إلى قسمين:

أ. الوسائل البشرية: تعدّ هذه الوسيلة الرافعة الأساسية لحماية السياحة والسياح من خلال أفراد الأجهزة الأمنية والشرطة السياحية، لتأمين الحراسة الدائمة وفرض الأمن على المواقع السياحية الطبيعية والأثرية ومرافقها.

ب. التشريعات والقوانين والإجراءات الجنائية: تتيح التشريعات للأفراد الأمن السياحي وتوفير الأمن للسائح ومكونات السياحة المختلفة، إذ لا يمكن لقوى الأمن وأفراد الشرطة السياحية القيام بواجباتهم وتأمين العملية السياحية بدون تشريعات يستندون إليها، لتنفيذ عمليات ومهام الجمارك وإجراءات الجوازات العامة وضبط عملية الدخول والخروج عبر النقاط الحدودية وباقي المهام التي من شأنها تأمين وحماية العملية السياحية برمتها.

- وسائل الحماية المادية

تشمل الحماية الدولية على توفير عناصر السلامة العامة، مثل توفير وسائل إطفاء الحرائق والتأكد من كفاءتها وتلاؤمها مع المرافق، وتجنب إشعال النيران بالقرب من الموجودات الأثرية، وتجهيز المنشآت السياحية بمخارج الطوارئ وتوفير الإضاءة البديلة وتجهيز المباني باللوحات الإرشادية، أما عن حماية الآثار والمواقع السياحية، فإنه يجب حمايتها من الفيضانات والكوارث الطبيعية المختلفة والتخريب أثناء الكوارث، كما أنّ اختيار مواقع المنشآت السياحية وتنفيذها وفقا لمخططات هندسية يتم فيها مراعاة القواعد الحديثة للبناء أو إقامتها في أماكن يمكن أن تتعرض بالمستقبل إلى الفيضانات أو الانزلاقات الأرضية . تعدّ من وسائل الحماية المادية.

- وسائل إعداد الكوادر الأمنية في قطاع السياحة والآثار

وهذه الوسائل يجب أن تتناسب مع مجال الأمن التدريبي المتعلق بإعداد البرامج التدريبية والتأهيل للجهات الأمنية ذات العلاقة بالسياحة والآثار، وخاصة فيما يتعلق بالتدريب السياحي والواجبات الأمنية لحماية السياحة والآثار وكيفية رصد الظواهر الإجرامية المتعلقة بالسياح.

- وسائل الحماية الإلكترونية

وهي مجموعة من الأساليب تعتمد على التقنيات الحديثة في مراقبة المتاحف والمعارض والمطارات، ومداخل الفنادق والمساحات الخارجية والأماكن السياحية الهامة، مثل الإنذار الآلي ووسائل التحكم التلقائية والمجسمات الإلكترونية، ومانعات الصواعق وتركيبها على المباني الأثرية والسياحية، والرقابة الإلكترونية الدائمة (Electronic Control) باستعمال الكاميرات المتحركة تلقائيا، وكذلك الربط مع الأجهزة الأمنية ورفع الجاهزية ولسرعة التبليغ عن وقوع أية حوادث. حيث تعتبر المخاطر الأمنية الدافع الأساسي للإنفاق العام على امن المعلومات. (رجم، واصل، سعادة، 2018، ص50)

- وسائل الأمن الخارجي

وتشمل الجهود المبذولة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، وهناك جهود دولية في هذا الصدد من خلال بعض المنظمات، مثل: المجلس العالمي للسفر والسياحة، المنظمة العالمية للسياحةWTO، ومجلس الأرض وذلك لوضع برامج لصناعة السفر والسياحة نحو تنمية متواصلة ومستدامة بيئيا.

2-3-متطلبات الأمن السياحي

تعدّ عملية توفير عنصر الأمن والطمأنينة للسائح من لحظة وصوله إلى البلاد وحتى مغادرته وتوفير متطلباته الكفيلة بإشباع رغباته وحاجاته من أهم متطلبات أمن السائح وسلامتهم، وبهذا فإنّ تأمين النشاط السياحي يقوم على المرتكزات الرئيسية التالية: (الكافي، 2015 ، ص388)

- ✓ وجود خطة أمنية محكمة ومحدودة والتي نستطيع من خلالها تحقيق الأهداف في أي وقت وتحت أي ظرف وأي مكان قابلة للتنفيذ مع وجود البدائل الممكنة؛
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار أنّ مسؤولية الأمن الوطني في الدولة تأخذ إطار أشمل وتحيط بمهام الأمن السياحي وتؤثر فيه وتتأثر به، إنّ عملية التوفيق بينهما أمر هام في النظرة العامة للأمن الشامل؛
- ✓ الأخذ بالمفهوم الشامل للأمن في مجال السياحة: فحماية رأس المال العامل في السياحة ومقومات السياحة في الدولة والرقابة على الجهد البشري وتنقية جوانب العرض السياحي من الشوائب الأمنية، ودقة المهام الأمنية وفقا لشرائح الطلب السياحي رمانيا ومكانيا موضوعا يمثل أهم عوامل صناعة السياحة؛
- ✓ دقة التوازن بين الأهداف والوسائل في إطار الحركة التفاعلية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية محليا وإقليميا وعالميا، يحقق أهداف الأمن الوطني والسياحي بصورة متوازنة؛
- ✓ امتداد دفاعات الدولة الأمنية إلى خارج حدودها: إنّ حركة الصراعات والتفاعلات خارج الحدود السياسية للدولة، بكل تداعياتها تؤثر في الأمن السياحي للدولة، ممّا يستدعي أن تمتد خطوط دفاعات الدولة الأمنية إلى خارج حدودها السياسية لتدعيم خططها بالمعلومات والدراسات.

يحتاج السائح لدرجة من الوعي و الثقافة السياحية لدى مواطني البلد المضيف ، متمثلا في حسن المعاملة و الاحترام ، و منح الثقة و الأمان و إن أي إهمال في عنصر من هذه العناصر سوف يؤثر سابا في الصورة النهائية للمنتج السياحي ، مما يؤدي إلى انخفاض التدفق السياحي للبلد المضيف. (عياد، هلال، 2018 ، ص75)

وعليه فالأمن السياحي يمثل إذا مطلبا أساسيا لأي سائح مقبل على السياحة في دولة ما، باعتبار أن الشعور بالأمن يسمح بتنقل السائح من منطقة لأخرى، ودون قيود. . . . إلخ. .

3- **تأثير الأمن السياحي على صناعة السياحة بالتطرق لحالة الجزائر:** نسعى من خلال هذا المحور إلى إبراز أثر الأمن السياحي على صناعة السياحة، وبالتالي الدور الذي يلعبه في النهوض بالقطاع السياحي وتنميته، حيث نتطرق أولا لحصر أهم المخاطر التي تهدد سلامة وأمن السائح، ثم تحليل دور الأمن السياحي في الاستقطاب والجذب السياحي وبالتالي تنمية صناعة السياحة.

1-3- نوعية المخاطر المهددة لسلامة وأمن السائح.

تحقيق أمن وسلامة السائح عنصر هام في نجاح السياحة، فالسائح قد يتعرض لمجموعة من المخاطر تكون سببا في نفوره وعدم معاودته لزيارة المنطقة، نحدد هذه المخاطر في ثلاثة مجالات رئيسية هي: (العاني، 2008 ، الصفحات 209، 210)

- **البيئة المؤسساتية والإنسانية:** تبرز المخاطر الإنسانية والمؤسساتية عندما يقع السائح ضحية الإهمال العام (التعرض للسرقة، النهب، الاحتيال والغش)، أو وجود ظواهر العنف مثل الجريمة المنظمة والاغتصاب والخطف والإرهاب، أو عدم الاستقرار السياسي أو التعصب الديني، وغياب أو نقص وسائل الحماية والأمن العام في المنطقة أو البلد.

-**علاقة السياحة مع القطاعات الأخرى:** مستوى ضعف الإدارة في السياحة والتنسيق مع القطاعات الأخرى قد يساهم في حدوث خلل في تامين السياحة والأمن الشخصي للسائح، وهذا الخلل ينعكس على الفوائد الاقتصادية للسياحة في المنطقة، ويبرز ذلك الخلل في عدم تطبيق المقاييس والمعايير الموضوعة للسلامة والأمن في المنشآت السياحية بشكل خاص، والمواقع السياحية والمنطقة بشكل عام، كما ينعكس على مستوى الاحترام لقواعد الاستثمار للبيئة، وانتشار الإهمال في تسهيلات السائح والغش التجاري، وكل هذا يؤدي على احتمال تعرض السائح للأذى، وبالتالي عزوفه عن زيارة المنطقة.

- **السياح:** يمكن أن يسبب السائح لنفسه المشاكل في مجال سلامته وأمنه، فقد تكون له ممارسات غير مناسبة للمنطقة، وخاصة في مجال طريقة تشجيعه للأحداث الرياضية أو سلوكه الخاص في أنشطة الإجازات والاستجمام (التعري والظهور بلباس البحر غير المعتاد أو بملابس غير لائقة في شوارع محافظة)، أو حتى في نوع وطرق تناول المأكولات والمشروبات، وقد يجهل السائح الفرد التعليمات المتعلقة باحترام عادات السكان المحليين والقوانين المحلية ورسائل التوعية والإرشاد المتعلقة بالسائح وسلوكه المناسب في المنطقة المقصودة.

3-2- تحليل علاقة الأمن والسياحة بالتطرق لحالة الجزائر

يعد الأمن السياحي مقوما هاما من مقومات السياحة في أي بلد من بلدان العالم، والعمود الفقري الذي تستند عليه الحركة السياحية، كما تعد من متممات الطلب السياحي في أي موقع سياحي من العالم، حيث أن صناعة السياحة اليوم لا تقتصر على الاهتمام بالمنتج السياحي والقدرة على تسويقه وترويجه فحسب، بل أيضا على حماية مستهلكي هذا المنتج وتوفير الأمن والأمان والسلامة لهم.

كما أن العلاقة دائما طردية بين السياحة والأمن، وأينما يكون الأمن تكون السياحة مزدهرة وحيثما يفقد الأمن والاستقرار تتقلص وتتلاشى فرص نجاح السياحة، ولهذا يقال أن السياحة متلازمة ومترابطة بشكل قوي ومتين مع الأمن وذلك على النحو التالي: (الكافي، 2017 ، ص390)

إنّ التقدم والازدهار السياحي يحتاج إلى تخطيط أخلاقي، والتخطيط يعتمد على عدة عوامل منها: الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والطبيعية والبشرية والمقومات السياحية والإمكانات المتاحة والمتوقعة، ولا يمكن نجاح التخطيط والتنبؤ بمعرفة مستقبل هذه العوامل في ظل ظروف غير آمنة وغير مستقرة، حيث يمكن إبراز النقاط التالية:

- تنفيذ الخطط يحتاج إلى أمن واستقرار وإلا سيبقي الخطط المنجزة حبرا على ورق إذا لم تترجم إلى واقع ومشروعات قابلة للتنفيذ؛
- العلاقة تبادلية بين السياحة والأمن، حيث انعدام الأمن والأخلاق ينعدم معه قيام وازدهار صناعة السياحة والضيافة الأخلاقية؛
- ثبات الأمن والاستقرار يتيح الفرصة لاستغلال الموارد الطبيعية والبشرية وتوظيفها ممّا يحقق تقدما اجتماعيا ونموا اقتصاديا؛
- يعتبر الأمن في أي دولة عامل جذب للسياح وتكسب الدولة سمعة طيبة عالميا وإقليميا ويعزز من مردودها الاقتصادي؛
- ملازمة الأمن لصناعة السياحة، فصناعة السياحة تفرض على أي دولة سياحية أن تؤمن الاحتياجات وإشباع الرغبات المشروعة والخدمات المناسبة للسياح بشكل آمن من لحظة وصولهم إلى لحظة مغادرتهم البلاد.

ويتضح ارتباط الأمن بالسياحة من وجهتين متلازمتين:

الوجه الأول: هو انتقال السائح من موطنه إلى الدولة الأخرى بذاته، وإن الإنسان بطبيعته يحتاج إلى أن يكون آمنا على نفسه بالذات وكيانه الإنساني، وهذا أغلى ما يملكه الإنسان هو عمره وسلامته.

أما الوجه الثاني: كون السياحة تقوم على الإنفاق فإن السائح أيضا يخاف على ماله وينشد السلامة لنفسه ولماله، وكما يقال أن رأس المال جبان أمام الأخطار كالاعتداءات المادية على الممتلكات والأرواح والمنشآت والتأميم

والمصادرة وفرض الضرائب الباهظة، كما أن الإرهاب وما يقود معه من حوادث الحريق والتخريب والسرقة والقتل والاختطاف والكوارث والتهريب والتدليس والغش، أصبح يشكل خطرا على السياحة والسائح استثمارا وممارسة. وفيما يلي شكل يوضح طبيعة العلاقة الموجودة بين الأمن والسياحة.

شكل رقم (1): العلاقة بين الأمن والسياحة.

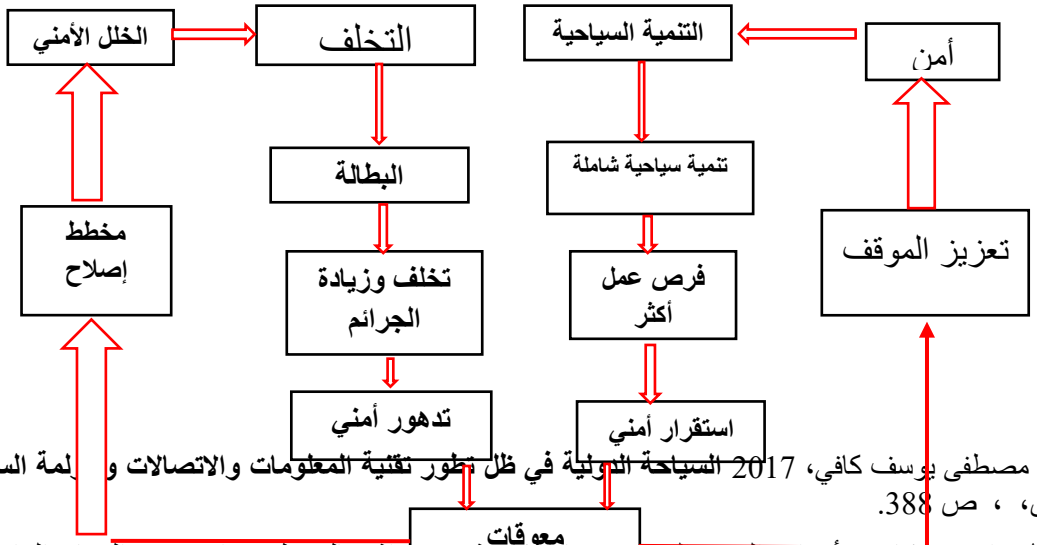

المصدر: مصطفى يوسف كافي، 2017 **السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات و لمة السياحة**، دار ألفا للوثائق، ، ص 388.

بالنسبة للجزائر فقد كانت لأحداث العنف التي عرفتها منذ سنة 1992 اثر بالغ على تراجع عدد السياح الوافدين خاصة من الخارج ، و لم تشهد السياحة انتعاشا نسبيا إلا بعد سنة 2006 في ضوء التحسن النسبي في الجانب الأمني و الاجتماعي . و لا تزال الجزائر اليوم تعاني فيما يتعلق بصورتها من بعض الذهنيات السلبية من فوضى و انعدام الأمن و الانغلاق. رغم ما تم بذله من جهود في هذا المجال على سبيل المثال لا الحصر :

- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025 الذي ركز على-التحسين الدائم لصورة الجزائر ، بحيث يرمي البرنامج إلى إحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون اتجاه السوق الجزائرية – من خلال أهدافه العامة (وزارة تهيئة الإقليم و البيئة السياحية الجزائرية، 2008 ، ص17)،

- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الذي تم إعداده منذ 2008 الذي أطلق عليه اسم "SDAT 2030 " من اجل تنمية السياحة بالجزائر و الذي يعتبر الإطار المرجعي الذي تنفذ من خلاله الإستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية لغاية 2030 حيث حدد مجموعة من الأهداف من بينها : تثمين صورة الجزائر و جعلها مقصدا سياحيا بامتياز . من خلال توفير الأمن و التقليل من العمليات الإرهابية في المناطق السياحية إلى ادني حد ممكن .

فحسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي و المنظمة العربية للسياحة 2015 ، من حيث الترتيب حسب المؤشرات الفرعية **للمؤشر العام للتنافسية و السفر و السياحة** ، فقد تفوقت الجزائر عل تونس في مؤشر الأمن و السلامة بحيث احتلت المرتبة 95 مقابل المرتبة 98 لتونس ، و بالرجوع على المتغيرات المكونة لمؤشر الأمن و السلامة في قاعدة بيانات المنتدى الاقتصادي ، نلاحظ أن الجزائر حصلت على المرتبة 9 عالميا في قيمة المتغير : **مدى جرائم القتل** و هذا ما زاد من تنافسيتها حسب هذا المؤشر. (بوراوي ، عيساني ، 2015 ، ص77)،

هذا فيما يخص الجهود المبذولة لحماية الأشخاص في حد ذاتهم لكن بالنسبة لأموالهم فما يزال الخطر قائم نظرا لما تعاني منه المنظومة المالية الجزائرية من عراقيل كبيرة إذا ما قورنت بالدول المجاورة حيث لا توجد في المناطق السياحية أي وكالات لتحويل الأموال و تسهيل التعاملات المالية أو صرف لمختلف العملات العالمية ، هذا مع دفع بالعديد من المستثمرين الأجانب إلى العزوف عن الدخول في استثمارات مباشرة في الجزائر بالرغم من وجود كل المقومات السياحية التي تتوفر عليها الجزائر.

لتحسن الظروف الأمنية في الفترة الأخيرة اثر كبير على تحسين وضعية الجزائر، لتحتل أفضل عشر وجهات سياحية خلال 2018 حسب تصنيف موقع "مسافرو العالم" المختص في السياحة . حيث جاءت الجزائر بعد غرينلاند التي احتلت المرتبة الأولى ، تليها مصر ، بلغراد، هاواي، نيكاراغو، الفلبين، موزامبيق، الدنمرك، فرنسا ثم الجزائر. و وصف الموقع الجزائر بأنها الوجهة الجديدة في الاتحاد المغاربي و قال: " الجزائر تنظر إلى نور جديد يسر المسافرين للعودة إلى هذا البلد الصديق ، ليأخذك بعيدا في فصل الربيع المقبل ، العاصمة الجديدة للمغرب العربي"

و تقدمت الجزائر على كل من تونس و المغرب الذين كانوا وجهة متميزة في السياحة للأجانب لعدة أسباب أبرزها ، الإشهار الذي حظيت به مناطق سياحية في الجزائر خلال العامين الماضيين ، على غرار المناطق الصحراوية كتميمون و بشار و تمنراست ، على غرار الفيديو الذي أعده اللاعب **عدلان قديورة** الذي اثر اهتمام الكثيرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3-3-أثر العمليات الإرهابية على السياحة.

يأتي الإرهاب في مقدمة العوامل التي تؤثر على السياحة، فبعد كل حادث إرهابي سواء تفجير أو اغتيال أو اختطاف، يحدث انخفاض في أعداد السياح في الوجهة السياحية التي وقع فيه العمل الإرهابي، وفيما يلي أهم أثرين للإرهاب على البنية التحتية والاستثمار في القطاع السياحي على التوالي:

-أثر الإرهاب على البنية التحتية للنشاط السياحي

وهذا يتمثل في تدمير المنشآت السياحية في البلدان التي تحتضن أعداد كبيرة من السياح، ويحدث هذا غالبا في المواقع الأثرية والمتاحف والمباني الفندقية والمباني التجارية الضخمة، كما حدث في مبنى التجارة العالمي في نيويورك في الحادي عشر من سبتمبر عام 2001.

إن غياب الاستقرار السياسي في الجزائر و انتشار الإرهاب و الصراعات و المناوشات و التي ساهمت في تضييع موارد الدولة و تحطيم جانب مهم من البنى التحتية بما فيها السياحية. (رقايقية ، 2019 ، ص63)

حيث يعتبر الإرهاب والهاجس الأمني من أكثر الأسباب لإحجام العديد من الجنسيات للدخول للجزائر للسياحة، خاصة مع ما تروجه بعض وسائل الإعلام والتقارير الغربية عن عدم وجود الأمن في الجزائر.

- أثر الإرهاب على الاستثمار في النشاط السياحي:

من المعلوم أن الاستثمار السياحي هو استثمار خدمي بالدرجة الأولى ويرتبط مباشرة بحركة الناس سواء كان ذلك في إقامة الفنادق والقرى والمنتجعات السياحية أو في إقامة المهرجانات والليالي السياحية والمعارض والمؤتمرات أو المطاعم أو البنى التحتية من طرق ومطارات وجسور ومحطات توليد الطاقة وتوفير المياه أو إقامة المنشآت الصناعية والتجارية، فإذا ما تعرضت هذه المقومات إلى عمليات إرهابية حينئذ يصاب النشاط السياحي بشلل كلي يؤثر تأثيرا بالغا في القطاعات الأخرى. (العطا ، 2010 ، ص13)

ومن الأمثلة المشهورة لتأثير الأعمال الإرهابية على السياحة آثار الاعتداء على برجي التجارة العالمية في نيويورك في الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، حيث انخفض الطلب العالمي على السياحة بنسبة 7. 4 في عامي 2001 و2002، وتسبب في بطالة أكثر من عشرة ملايين موظف في مجال السياحة على مستوى العالم، وانخفض أعداد السياح المتجهين للولايات المتحدة الأمريكية بنسبة أكبر من 50% رغم تخفيض الأسعار بنسبة تقارب من% 40، وكذلك الاعتداء الإرهابي في تونس صيف 2015 الذي خلف 37 قتيلا و 36 مصابا أغلبهم من جنسية بريطانية ، و تفجيرات التي استهدفت متحف باردو قبل حادثة فندق سوسة بثلاثة أشهر.

كما يؤدي عدم الاستقرار السياسي إلى إحجام شبه كلي للسياح ومن الأمثلة الواضحة على تأثير عدم الاستقرار السياسي على السياحة ما حدث في بعض البلدان (تونس ومصر) من ثورات الربيع العربي عام 2011، والتي أدت على تغيير بعض الأنظمة السياسية في تلك البلدان حيث نجد أن مصر تراجع عدد السياح (عدد السياح بالمليون) فيها سنة 2011 إلى 9. 5 بعد أن كان 14. 1 سنة 2010، في حين نفس الشيء بالنسبة لتونس تراجع عدد السياح إلى 4. 8 سنة 2011 بعد أن كان 6. 9 سنة 2010. (العلكمي ، 2012 ، ص14) وتمّ تسريح 89 ألف عامل من بين 400 ألف منصب عمل، كما شهد القطاع انخفاضا في عدد الليالي بالفنادق بحوالي 46. 3 أي فقدان أكثر من 10 ملايين ليلة، وهكذا خسرت تونس 928. 11 مليون دينار تونسي (470 مليون أورو) مداخيلها خلال سنة 2011، (عراب ، 2012 ، ص148)، وفق ما يوضحه الشكل التالي

شكل رقم (2)

تطوّر عدد السياح في تونس الجزائر، والمغرب للفترة (2005-2013) الوحدة: بالألاف

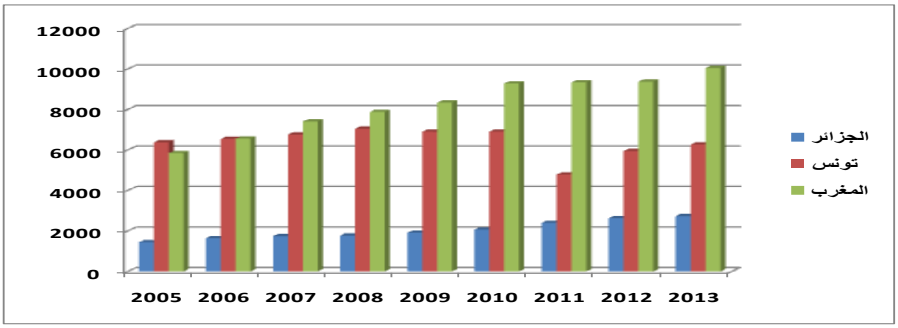

المصدر: من إعداد الباحثتين بناء على:

:- Centre de Recherche Statistiques ،Economique et Socialeet de formation pour les Pays Islamiques(SESRIC), http : //www. sesric. org/baseind-step5-fr. php

فالواضح من الشكل أعلاه أثر الظروف السياسية التي عاشتها تونس سنة 2011 على الجذب السياحي، ما يؤكد أن الأمن السياحي يمثل عاملا مهما وأساسيا للاستقطاب السياحي، وإنجاح القطاع.

ومن جهة أخرى خلال نفس الفترة وما شهده الشرق الأوسط من عدم استقرار سياسي وعمليات إرهابية، استفادت المملكة العربية السعودية من الأمن الذي كانت تحظى به خلال نفس الفترة ما ساهم هذا الوضع إلى جعل المملكة وجهة سياحية بديلة للسياح العرب والمسلمين الذين اعتادوا قضاء إجازتهم في الدول العربية التي شهدت عدم استقرار، حيث كان لتوفر الأمن في المنطقة أثر إيجابي على السياحة، وتشير إحصائيات مركز المعلومات والأبحاث السياحية إلى ارتفاع عدد السياح الوافدين إلى 17. 5 مليون سنة 2011 بعد أن كان 10. 9 مليون سنة 2010. (العلكمي ، 2012 ، ص15)،

3-4- معيقات الأمن السياحي وصناعة السياحة:

إن مما لا شك فيه أن توفر الأمن السياحي من خلال مناخ ملائم وآمن للاستقطاب والجذب السياحي يمثل ركيزة أساسية للنهوض بصناعة السياحة وتنميتها، إلا أن تحقق الأمن السياحي ليس سهلا بالنظر لوجود العديد من المعوّقات التي نبرزها في النقاط التالية: (الكافي ، 2015، ص390)

- ✓ قلة البحوث والدراسات والاستفتاءات واستطلاعات الرأي العام عن الأمن السياحي؛
- ✓ عدم انتشار الثقافة السياحية في المجتمعات العربية بشكل عام فضلا عن نقص في الكوادر البشرية المؤهلة في هذا المجال، وخاصة تلك المرتبطة بتوفير الأمن؛
- ✓ ضعف التنسيق بين الدول العربية في قطاع السياحة وتبادل المعلومات الأمنية؛
- ✓ محدودية التنسيق بين وسائل الإعلام العربي في مجال الإعلام السياحي؛
- ✓ قصور وسائل الثقافة السياحية على الطبقة المثقفة وعدم التوجه إلى السواد الأعظم من الشعب؛
- ✓ قلة الاعتمادات المالية لقطاع السياحة؛
- ✓ نقص في العمالة المدربة في القطاع السياحي؛
- ✓ هناك عوائق أخرى في مجال الأمن السياحي تحتاج لنشر الوعي السياحي بأهمية الأمن السياحي وعدم تناول ذلك في مناهج التربية والتعليم.

الخاتمة (نتائج وتوصيات)

النتائج: لقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها:

- للسياحة أهمية كبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث أصبحت اليوم مطلبا لكثير من دول العالم لحل المشكلات الاقتصادية وترقية الاقتصاد خاصة الاقتصادات التي تقوم على قطاع المحروقات، باعتبارها بديلا هاما لضمان تدفق الموارد المالية للاقتصاد وخاصة بدخول العملة الصعبة مثل الجزائر؛
- هناك العديد من العوامل التي تتحكم في صناعة السياحة من بنية تحتية ونقل واتصال وإعلام وتوفر مقوّمات السياحة الطبيعية والتاريخية والثقافية وغيرها؛
- يعتبر الأمن السياحي من أبرز العوامل التي لابد من توفرها لضمان الاستقطاب والجذب السياحي، حيث توصلت الدراسة في الأخير إلى أن هناك علاقة طردية متلازمة بين السياحة والأمن السياحي، حيث تكون السياحة مزدهرة ومتطورة كلما كان هناك أمن واستقرار والعكس صحيح؛
- ويتضح ارتباط الأمن بالسياحة من وجهتين متلازمتين: إذ يمثل الوجه الأول انتقال السائح من موطنه إلى الدولة الأخرى بذاته، وإن الإنسان بطبيعته يحتاج إلى أن يكون آمنا على نفسه بالذات وكيانه الإنساني، وهذا

أغلى ما يملكه الإنسان هو عمره وسلامته. أما الوجه الثاني: كون السياحة تقوم على الإنفاق فإنّ السائح أيضا يخاف على ماله وينشد السلامة لنفسه ولماله، وكما يقال أنّ رأس المال جبان أمام الأخطار كالاعتداءات المادية على الممتلكات والأرواح والمنشآت والتأميم والمصادرة وفرض الضرائب الباهظة، كما أنّ الإرهاب وما يقود معه من حوادث الحريق والتخريب والسرقة والقتل والاختطاف والكوارث والتهريب والتدليس والغش، أصبح يشكل خطرا على السياحة والسائح استثمارا وممارسة؛

- يتطلب توفير الأمن السياحي التغلب ومواجهة العديد من المعيقات أمام توفره خاصة ما ارتبط منها بتوفير الأمن للسياح من بداية الوصول للدولة إلى خروجه منها.

التوصيات: بناء على النتائج المتوصل إليها تقترح الدراسة جملة من التوصيات من أبرزها:

- توفير كافة العوامل لتحقيق الأمن للسائح من بداية وصوله للدولة إلى خروجه منها في نفسه وماله ومقتنياته؛
- دعم القطاع بالشرطة السياحية تكون منتشرة بزيها المدني في مختلف المرافق والأماكن السياحية للدولة مع ضرورة تدريبها على التدخل السريع والعمل على توفير الأمن وإشعار السائح بتوفر الأمن في مختلف المناطق سواء ليلا أو نهارا؛
- تأمين المناطق السياحية بتشديد الحراسة في تلك المناطق، وفرض القانون على المعتدين على السياح سواء كانوا سياح داخليين او أجانب؛
- تأمين وسائل النقل باعتبارها منطلقا لتنقلات السياح داخل الدولة؛
- تحسين صورة الدولة وإبراز حقيقة وجود الأمن، في المناطق السياحية من خلال مختلف الوسائل الإعلامية لإعادة الاعتبار للدولة كوجهة سياحية في ظل اشتداد المنافسة على الاستقطاب السياحي بين مختلف الدول، وهو ما يجب أن تفعله وسائل الإعلام الجزائرية؛
- تأمين وكالات معتمدة لصرف العملة في الجزائر للوقاية من أخطار الغش و السرقة الذي قد يتعرض له السياح بسبب السوق السوداء التي تعتبر الوجهة السهلة لممارسة مثل هذه الأعمال.

- **قائمة المصادر والمراجع:**

- أحمد محمود مقابلة، ص**ناعة السياحة، 2007** ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- أحمد قايد نور الدين، سهام شاوش أخوان، **إدارة الجودة في القطاع السياحي،** مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 01، 2016.
- جمال الدين كعواش وآخرون، **آفاق صناعة السياحة الدينية في المملكة العربية السعودية،** الملتقى الدولي حول الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر يومي 09-10 نوفمبر ، 2016.
- حميدة بوعموشة، خالد سلامتة، **السياحة خيار استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر في ظل تنويع الاقتصاد،** الملتقى الدولي حول الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول، ، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل ، الجزائر يومي 09-10 نوفمبر 2016.
- خالد رجم، خولة واصل، الويزة سعادة، **واقع الاقتصاد الرقمي في الجزائر"دراسة تحليلية لقطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال"،** مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتية ، مخبر دراسات التنمية المكانية و تطوير المقاولاتية ، جامعة ادرار، المجلد1 العدد1. ديسمبر 2018. من الرابطhttps: //www. asjp. cerist. dz/en/article/122716
- خير الدين معطى الله، خديجة عزوزي، ، **واقع التسويق السياحي للسياحة الحموية في ولاية قالمة، -دراسة ميدانية-،** الملتقى الدولي الأول حول: التسويق السياحي وتثمين صورة الجزائر تحت شعار "الجزائر وجهة الغد"، ، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر يومي 06 و07 نوفمبر2013.
- رعد مجيد العاني، **الاستثمار والتسويق السياحي،** 2008 دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- ساعد بوراوي ، عامر عيساني ، **تقييم تنافسية قطاع السفر و السياحة في بلدان المغرب العربي . دراسة مقارنية بين الجزائر، تونس و المغرب،** مجلة العلوم الانسانية ، بسكرة، الجزائر، العدد 40، 2015.
- صالح إبراهيم يونس الشعباني، كفاح جبار حسن، خضر جرجيس مصطفى، **استخدام تقنية المقارنة المرجعية في تقويم أداء القطاع السياحي بالتطبيق على عينة من فنادق بعض المحافظات العراقية،** مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة ، كلية الادارة و الاقتصاد، العراق، المجلد 8، العدد 32، 2013 .
- صلاح الدين محمود عبد الوهاب، **السياحة الدولية،** 1990، دار زهران للنشر، القاهرة.
- عبد الرحمن آل حامد العلكمي، **حلقة علمية بعنوان الأمن السياحي،** مداخلة بعنوان: الأمن جوهر السياحة، أيام 9-11أكتوبر2012، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، تونس.
- عبد العزيز عراب ، 2012، **استراتيجية النهوض بالقطاع السياحي في الجزائر،** الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف العدد 8، 2012.
- عبد الوهاب بن بريكة ، محمد يزيد صالحي ، 2013، **تسويق الخدمات الفندقية،** ملتقى دولي حول: التسويق السياحي وتثمين صورة الجزائر تحت شعار الجزائر وجهة الغد، جامعة باجي مختار عنابة ، الجزائر 06 و07 نوفمبر ، 2013.
- فاطمة الزهراء رقايقية، **مقاربات التنمية في الجزائر بين الشراكة الاورو-متوسطية و متطلبات الحكم الراشد ،** مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتية ، مخبر دراسات التنمية المكانية و تطوير المقاولاتية ، جامعة ادرار، مجلد3 العدد 1، ديسمبر 2019. من الرابط https: //www. asjp. cerist. dz/en/article/122243
- ليلى عباد، احمد هلالي، **التبادل التجاري الحدودي و اثره في تسويق المنتج السيحي الصحراوي ولاية ادرار و دواتي مالي و النيجر أنموذجا،** مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتية ، مخبر دراسات التنمية المكانية و تطوير المقاولاتية ، جامعة ادرار، مجلد1 ، العدد1، ديسمبر، 2018 الرابط https: //www. asjp. cerist. dz/en/article/122718
- محمد العطا عمر، ص**ناعة السياحة وأهميتها الاقتصادية،** الندوة العلمية: " أثر الأعمال الإرهابية على السياحة"، مركز الدراسات والبحوث، قسم الندوات واللقاءات العلمية، دمشق، سوريا ، 2010 .
- محمد بوديسة ، **دراسة سلوك السائح كأداة لتجزئة السوق السياحي –دراسة حالة سلوك السائح بالجزائر،** مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، العدد 08، 2012.
- مصطفى يوسف الكافي، **الأمن السياحي،** 2015، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- مصطفى يوسف كافي، **السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات وعولمة السياحة،** 2017، دار ألفا للوثائق، الجزائر.
- منظمة التعاون الإسلامي، مركز الأبحاث الإحصائية و الاقتصادية و الاجتماعية و التدريب للدول الإسلامية: السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي –الآفاق و التحديات ، 2015،
- موفق عدنان عبد الجبار الحميري، **أساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة،** 2010 دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- نور الهدى بوطبة ، **تنمية السياحة الداخلية في الجزائر: آفاق وتحديات،** الملتقى الدولي الأول حول: التسويق السياحي وتثمين صورة الجزائر، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر 06-07 نوفمبر 2013، .
- وزارة الاقتصاد، دليلي المفاهيم والتعريفات السياحية المتعارف عليها دوليا، سلسلة نشر الوعي السياحي، العدد الخامس، الإمارات العربية المتحدة، 2013.
- وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة الجزائرية، **المخطط الاستراتيجي: الحركيات و برامج الأعمال السياحية ذات الأولوية ،** جانفي 2008،